دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الدِّرَاسَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

للسّنة الثّانية
بمرحلة التّعليم الثّانويّ
(القسم العلمي)

الدرس الخامس

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي:
1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإِمْلَاءُ

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ب) التاء المربوطَة:

وهي التاء التي ينطق بها هاء عند الوقف عليها، وتسمّى أيضًا التاء القصيرة أو المقفلة .

الأمثلة :

1) السّيّدةُ عائشةُ - رَضِيَ اللهُ عنها - هِيَ أصْغَرُ زَوْجاتِ الرَّسولِ - عليه الصلاةُ والسلامُ.

2) نِعْمَتِ الفتاةُ المسلمةُ .

3) الْمُسلِمونَ هُم دُعَاةُ الحُريّة والسّلامِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التوضيح :

ذا نظرت في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها قد اشتمل على تاء مربوطة، ففي المثال الأوّل نجد التاء وقعت في آخر الاسم المفرد (السيدة، عائشة) ، وقد انفتح ما قبلها لفظاً وهو الدّال والشّين، وإذا كانت كذلك تكتب مربوطة.

وفي المثال الثاني وقعت التّاء في آخر اسم مفرد (الفتاة) وقد انفتح ما قبلها تقديراً؛ لأن الألف التي وقعت قبل التاء أصلها الياء، ونعرف ذلك بجمع هذا الاسم فنقول: فتيات، فالألف إذاً متحركة في التقدير ومثلة كذلك: حياة، فَلاة، زكاة، صلاة، وإذا كانت كذلك تكتب تاء مربوطة .

أما المثال الأخير فقد وقعت التّاء في آخر اسم مجموع جمع تكسير وهو (دعاة) ومفرد هذا الجمع (داع) لا ينتهي بتاء مفتوحة، ومثله كذلك قضاة، جُناة، سعاة، إخوة، ومفرداتها على الترتيب هي: قاض، جان، ساع، أخ.
ولا يوجد في واحدة منها تاء مفتوحة، وإذا كانت كذلك تكتب تاء مربوطة .

تنبيه :

عند إضافة الاسم الذي ينتهي بتاء مربوطة إلى ضمير يجب أن تفتح هذه التاء أي تكتب تاء مفتوحة مثل: ابنتك تلميذة مجتهدة.

القاعدة

التاء المربوطة أو التاء القصيرة أو المقفلة هي التاء التِي ينطق بها هاء عند الوقف عليها ولها موضعان :

1) في آخر كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظاً أو تقديراً .

2) في آخر كل جمع تكسير ليس في مفرده تاء مفتوحة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

في الفخر والحماسة

لبشامة بن حَزْن النَهشلي

النَّص :

إنّا محيُّوك يا سَلمـــى فحيّينـــا ... وإنْ سقيتِ كرامَ الناسِ فاسقينـــا (1)

وإنْ دعوتِ إلـى جُلّى وَمَكْرُمَـــةٍ ... يومـاً ســراةَ الناسِ فادعينـــــا (2)

إنّا- بني نهشلٍ -لا ندّعـي لأبٍ ... عنـهُ ولا هـو بالأبنـاءِ يَشْرينَـــا (3)

إنْ تبتدرْ غايةٌ يومـاً لمكرمـــةٍ ... تَلقَ السوابـقَ مِنّا والمصلِّينـــا (4)

وليس يهلك منّـا سيّدٌ أبـــداً ... إلاَ افتلِينـا غلامـاً سيّـداً فينـــا (5)

إنّا لنُرخص يومَ الروعِ أنفسنـــا ... ولو نُسـامُ بها في الأمن أُغْلِينـــا (6)

بيضٌ مفارقُنا، تغلـي مراجلنـا ... نأسُـــو بأموالنـا آثـارَ أيدينـا (7)

إنّا لَمِنْ معشرٍ أفنـــى أوائلَهُـمْ ... قوْلُ الكُمـــاةِ ألاَ أينَ المحامُونـا؟(8)

إذا الكماةُ تنحّـوْا أنْ يُصيبَهُـمُ ... حدُّ الظُّبـــاةِ وصلناهـــا بأيدينـا (9)

ولا تَرَاهمْ وإن جَلَّتْ مُصيبتهُـمْ ... معَ البُكَاةِ على مَنْ مَـاتَ يَبْكُونَـــا

ونَرْكَبُ الكُرهَ أحيانـاً فَيُفْرجُـــهُ ... عنّا الحِفـــاظُ وأسيافٌ تُواتِينَـا (10)

صاحب النص :

هـو بشـامة بـن حَـزْن النهشـلي، لـم تذكـر كتـب التراجـم شـيئـاً عـن أخبـاره، اكتفـت بالإشـارة إلـى أنـه شـاعر إسـلامي.

المعنى الإجمالي:

هـذه القصيـدة يفخَـر فيهـا الشـاعر أمـامَ محبوبتـه بصفـات اعتـاد العـرب الافتخـار بهـا منـذ أيـام الجاهليـة، وجـاء الإسـلام وأكـد هـذه الصفـات، فهـو يفخـر بالكـرم وبالشـرف وعلـو المكانـة، وبكـرم النَّسـبِ وبالمجد والسـؤدد ونقـاء العـرض، وبالشـجاعة والإقـدام حتـى أنهـم لا يموتـون إلاّ فـي سـاحات الوغـى، فـلا يُعـرف عنهـم التقهقـر وتولـي الأدبـار عندمـا تشـتد المعـارك، ولا يندبـون حظوظهـم إذا ألمـت بهـم المصيبـة، فهـم يقتحمـون الشـدائد وهدفهـم المحافظـة علـى أعراضهـم ومحارمهـم .

---

1 – فحيينا: من التحية بمعنى السلام. سقيت : دعوت بالسقيا.

2 – جلى: تأنيث الأجل ويراد بها العظمة. السراة: كرام الناس .

3 – لاندعي لأب: لا ننتسب لاب غير أبينا. يَشْرينَا: يرضى عَنا .

4 – تبتدر: تُستبق. لمكرمة : لاكتساب مكرمة. والمصلي: الذي يتلو السابق فيكون رأسه عند صلاة .

5 – افتلينا: افتلى الطفل : فطمه، (أي عزله عن الرضاع) .

6 – الروع: الحرب : أغلينا: وجدت غالية .

7 – بيض مفارقنا : كناية عن نقاءِ العرض. تغلي مراجلنا: جمع مرجل وهو القدر كناية عن الكرم. نأسو : نداوي.

8 – الكماة: جمع كمي وهو الشجاع المدجج بالسلاح .

9 – الظباة: حد السيف. وصلناها بأيدينا: كنايةٍ عن علو همتهم في الحرب وطول باعهم فيها .

10 – الكره: المكروه. الحفاظ: المحافظة والذّود عن المحارم . وأسياف تواتينا: أي توافقنا. ويفرجه : يكشفه ويوسعه .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وقد استطاع أنْ يجعل من قصيدته نشيداً يتردد على الألسن ويتناقلها النَّاس فيما بينهم، وكأنَّه يريد أنْ يغرس في نفوسهم قيم الفروسية والبطولة، وساعده على ذلك حسن اختياره للألفاظ من حيث السهولة وإيقاع الموسيقا من خلال المحسِّنات البديعية، التي أجاد الشَّاعر استخدامها، مثل: رد العجز على الصدر، وحسن التقسيم والسَّجع، إضافة إلى الوزن والقافية.

الخصائص الفنية :

موضوع هذه القصيدة هو الفخر، وقد اختار الشَّاعر أنْ يفتخر لمحبوبته الحقيقية أو المتخيلة، ولم يخرج عن المعاني المألوفة لدى شعراء الفخر فمعانيهم هي التي تتردد عنده وهي في الوقت نفسه لا تخرج عمّا أقَرَّهُ الإسلام من السماحة ونبل الأخلاق، والصفات التي افتخر بها الشَّاعر نجدها كلّها تؤكد قيم الرجولة التي دعا إليها الإسلام، حيث إنّه لم يَدْعُ إلى الغزو والنهب وهتك الأعراض، وسبي المحارم، بل انصبّ حديثه على حماية العِرض والدفاع عن الشرف، والثبات عند الشدائد في سبيل الحفاظ على المحارم.

ومن الملاحظ أنَّ الشَّاعر في أبياته يتحدث بضمير الجماعة، وهذا يدلّ على تغلغل الروح الجماعية التي نادى بها الإسلام في نفس الشَّاعر، حيث يَفْنى الفرد في الجماعة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا